مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 848-869

التلفزيون التربوي ومدى تطبيقه لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربية المقدّمة للصف السادس الأدبي

علي عبد الحمزة جودة أ.د. قصي عبد العباس حسن الأبيض
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسيّة
alihamzah1983@gmail.com qusaa1978@gmail.com
07706932760 07712775813

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى معرفة (ما مدى تطبيق التلفزيون التربوي لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربيّة المقدّمة للصفوف المنتهيّة). تألف مجتمع البحث من دروس اللغة العربيّة التي قدّمها التلفزيون التربوي العراقي للصف السادس الأدبي للعام الدراسي (2021- 2022) البالغ عددها (27) درساً، و اختار الباحث (كل مفردات مجتمع البحث) عيّنة لبحثه.
اعدّ الباحث بطاقة ملاحظة لتحليل الدروس تألفت من (55) مؤشراً توزعت على (5) مجالات، وعرضها على هيئة استبانة على أصحاب التخصص و المحكمين والخبراء؛ للتأكد من صدقها.
أعتمد الباحث طريقتين للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، الأولى (الاتّفاق عبر الزمن)، والأخرى (الاتفاق مع ملاحظ آخر)، بعد أن اختار الباحث عيّنة للثبات بنسبة (20%)، إذ بلغ عدد عيّنة الثبات (13) درساً. استعمل الباحث الوسائل الإحصائيّة: معامل إرتباط بيرسون؛ ، و الوسط المرجّح و الوزن المئوي. و من أبرز النتائج التي توصل إليها البحث: أتصفت دروس اللغة العربيّة التلفزيونيّة بالجودة في أربعة مجالات و لم تتصف بالجودة في مجال واحد، هو (مجال الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة). و من خلال النتائج استنتج الباحث: تتمتع الدروس المقدّمة بخطط تنظّم تقديمها و تغطية المادة التعليميّة بمدد زمنية مناسبة، وفي المقابل يوجد قصور واضح في جوانب تعليميّة ضروريّة مثل قصور في التنويع بطرائق التدريس، و عدم الاهتمام بعرض الاهداف الاجرائية، و أوصى الباحث باعتماد قائمة معايير الجودة التي أعدها لتقويم دروس اللغة العربية التلفزيونيّة، أو دروس تلفزيونيّة لمواد تعليميّة أخرى.
الكلمات المفتاحيّة: التلفزيون التربوي، الجودة الشاملة، دروس اللغة العربية التلفزيونية.
ملاحظة/ البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من كل المزايا، و الإيجابيات التي يقدّمها التلفزيون التربوي في العملية التعليميّة، إلّا أن هناك نواحي قصور كثيرة، قد تظهر بشكل جلي و يكون مردودها سلبياً على التربية و التعليم، و لربما لا يحقق التلفزيون التربوي من خلال ما يقدّمه الأهداف التعليميّة المقصودة (كاظم وجابر، 2007، 172). و من المآخذ على التلفزيون التربوي في الدروس التي يقدمها -لا سيما دروس اللغة العربيّة- استعمال استراتيجيات، و طرائق تعليميّة، لا تتيح للمتعلّم فرصة أن يكون فعّالاً نشطاً، و عدم إعطاءه فسحة زمنية اثناء الشرح؛ لجعل المتعلم (المشاهد) يقوم بعمليات عقليّة، مثل التأمل، و الاستقراء، و الاستنتاج، و الوصول إلى حلول (عبد المقصود و الحداد، 2014، 79).

و عادةً ما تُقدّم الدروس التلفزيونيّة، و منها دروس اللغة العربية، في ضوء قيود وحدود زمنيّة، ومثل هذه القيود، تجعل المشرفين على تخطيط هذه الدروس مضطرين إلى تنظيم محتوى الدروس، و إعداد صورة سمعيّة بصريّة موجزة، ممّا قد يؤدي هذا الإسلوب في الإيجاز، و التركيز إلى الوقوع في مشكلة التبسيط الزائد للموضوع (جلوب، 2017، 62). و ممّا يؤكد أن مشكلة البحث الحالي حقيقيّة، كثير من الدراسات التي تناولت التلفزيون التربوي، و منها: دراسة (الطائي و الأسدي، 2012)، التي أهتمّت بمسح الدروس التعليميّة المقدّمة من قِبل التلفزيوني التربوي العراقي، و التي أشارت إلى وجود تفاوت كبير في عدد الدروس التلفزيونيّة لمواد تعليميّة، و صفوف دراسيّة دون غيرها، و إن هذا التفاوت يعكس نسبة الأهتمام بتلك المواد التعليميّة، و الصفوف الدراسيّة، و أهمال مواد و صفوف أخرى، وهناك إشارة إلى أن دروس اللغة العربية التلفزيونيّة لاقت سوء الأهتمام، و نالت قدراً ضئيلاً من الدروس المقدّمة خلال مدّة البحث (الطائي و الاسدي، 2012، 72-90).

و يرى الباحث أن التلفزيون التربوي لاقى إهمالاً واضحاً طيلة السنوات الماضية، سواء من الجهات المسؤولة أم من جمهور التلفزيون التربوي، و المتمثل بالمتعلّمين والتربويّن، إلى أن ظهرت جائحة كارونا والتي جعلت العالم بشكل عام، و العراق بوجه الخصوص يلتجئ إلى التعلم عن بعد، فصار الأهتمام يتزايد بتزايد المسؤولية الملقاة على عاتق التلفزيون التربوي، و مما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: التلفزيون التربوي و مدى تطبيقه لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربيّة المقدّمة للصف السادس الأدبي.

ثانياً: أهميّة البحث

يرى الباحث يمكن بيان أهمّية تطبيق التلفزيون التربوي لمعايير الجودة الشاملة في الدروس المقدّمة للصف السادس الأدبي في عدد من النقاط:

1- أهمّية دروس مادة اللغة العربيّة بكل فروعها؛ إذ هي ما يقوّم ألسنة المتعلمين، و يجنبهم الأخطاء التي قد ترد في الكلام، والكتابة.

2 ـ أهمّية ما يقدّمه التلفزيون التربوي، من دروس وبرامج تعليمية، وتحديداً دروس اللغة العربية المقدمة للصفوف المنتهية.

3 ـ أهمّية المعايير في إعداد الدروس التلفزيونية، وكلما كانت المعايير مستندة إلى أسس علميّة، و قائمة على الموضوعية، تحقق الغاية منها .

4- أهمّية الصف السادس الأدبي كونه يمثّل المستوى العلمي الأعلى في مرحلة الدراسة الأعدادية الفرع الأدبي.

5 ـ إفادة الجهات ذات الإختصاص، من نتائج هذه الدراسة، في تطوير، و تحسين، و إعداد دروس التلفزيون التربوي ذات المواصفات الجيدة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تطبيق التلفزيون التربوي لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربية التي يقدمها للصف السادس الأدبي.

رابعاً: حدود البحث

1- الحد المكاني: جمهورية العراق.

2- الحد الزماني: العام الدراسي (2021- 2022).

3- الحد المعرفي: مدى تطبيق التلفزيون التربوي لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربية المقدمة للصفوف المنتهية.

خامساً: تحديد المصطلحات

1- التلفزيون التربوي :

أ- لغةً: عرّفه (عمر، 2008): لفظةٌ أعجميّةٌ، مكوّنةٌ مِنْ مَقْطَعَينِ: tele وَ مَعْنَاهُ: عَنْ بُعْد، و vision وَ مَعْنَاهُ: الرُّؤيةُ، أي: الرُّؤيةُ عَنْ بُعْد. وتَلْفَزَ، يُتَلفِزُ، تَلْفَزَةً فَهُوَ مُتَلفِز، و المَفْعُوْلُ مُتَلْفَز. و تَلْفَزَ الحَفْلَ: نَقَلَهُ عَلَىْ شَاشَةِ التِّلْفِزْيُوْن، وتَلْفَزَ الفِكْرِ: جَعَلَهُ يَتَأثرُ بِمَا يُقدّمُ عِبْرَ التِلْفِزْيُوْن مِنْ آرَاءٍ، وَ أفْكَارٍ، وَ ثَقَافَاْت (عمر، 2008، ج1، م: تلفز، 298).

ب- اصطلاحاً: عرّفه (العوضي، 1987): " يقصد به، البث التلفزيوني الذي يشاهده المتعلّمين في المدارس أو في المنازل، و الذي تم تخطيط برامجه التعليميّة مسبقاً، للمشاركة في إنجاز أهداف تربويّة، يسعى خبراء المناهج إلى تحقيقها " (العوضي، 1987، 87).

جـ - إجرائيّاً: عرّفه الباحث: محطة تلفزيونيّة تابعة لوزارة التربية العراقيّة، تتولى إعداد و تقديم الدروس و البرامج التعليميّة، لكافة المراحل الدراسيّة، معتمدةً على المنهج الدراسي المحدد من قِبل مديريّة المناهج في وزارة التربية، و من جملة ما تقدّمه (دروس اللغة العربيّة للصف السادس الأدبي) و هي الفئة المستهدفة في البحث الحالي.

2- معايير الجودة الشاملة:

أ- لغة: (مَعَاْيير)، عرّفها (مجمع اللغة العربية، 1961): "جَمْعٌ، مُفْرَدُهَا: مِعْيَاْرٌ، وهو ما اتّخِذَ أساساً للمُقَارَنَةِ، و التقدير، و عِيارُ النُّقُود: مِقدارُ مَا فِيهَا مِنْ مَعدَنٍ خَالِصٍ، و المُعَايَرَةُ: التَقدِيرُ بالحَجمِ بِمَحَالِيلَ قِياسِيَّة " (مجمع اللغة العربية، 1961، م:عيّر، 645). و (الجُوْدَة) عرَّفها (الجوهري، 1984) :" جَاْدَ، يِجُوْد، جُوْدَة، و الجُوْدَةُ تعبّر عن كون الشيء جيداً، وعندما يُقال جادَ العَمَلَ، أو جادَ المِتَاعَ، فيعني إنه جيدٌ، و جادَ الشيء، أي صار جيداً". (الجوهري، 1984، م:جاد، 416). و (الشَّامِلَةُ)، عرّفَها (الرازي، 1957): مُفْرَدَةٌ مُؤنَّثَةٌ، مُذَكَرُهَا: شَاْمِلٌ، و شَمِلَ، يَشْمِلُ شَمْلاً، و شُمُوْلاً. و شَمَلَهُم : عَمّهُم، و جَمِعَ اللهُ شَمْلَهُ: أي جَمِعَ مَا تَشَتَتَ مِنْ أمْرِهِ. والشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ يُشْتَمَلَ بِهِ. واشْتَمَلَ بِثَوْبِهِ: تلفّفَ بِهِ. (الرازي، 1957، م:شمل 146).

ب- اصطلاحاً: عرّفها (عبد الرحمن ،1996): " إنها ثقافة ظهرت حديثاً في التعامل بمعايير معيّنة متّفق عليها عالمياً، تسعى إلى استعمال الموارد البشريّة بشكل فعّال، بهدف إشباع الإحتياجات الشاملة للتنمية، و تحقيق توقعات العملاء " (عبد الرحمن، 1996، 5).

جـ إجرائيّاً: عرّفها الباحث: هي قائمة تضم مجموعة من الأسس، و الميّزات، اعدّها على وفق نظام الجودة العالميّة، و بما يتلاءم مع البيئة التعليميّة العراقية، مستعيناً بمجموعة من الآدبيات و الدراسات السابقة، و آراء المتخصّصين في مجال الجودة الشاملة و طرائق التدريس و التقديم و الإخراج التلفزيوني، و التي ينبغي على التلفزيون التربوي العراقي تطبيقها، في تقديمه لدروس اللغة العربيّة للصف السدس الأدبي.

3- الصف السادس الأدبي: و يمثل السنة الدراسيّة الثالثة في المرحلة الإعداديّة فرع الدراسة الأدبيّة، المتكوّنة من ثلاث سنوات دراسيّة، و التي تُعد المرحلة الثالثة في السُلّم التعليمي (وزارة التربية، 2002، 18).

الفصل الثاني

المحور الأول: جوانب نظرية

شهد العصر الحديث ثورات معرفيّة متتالية، و هائلة، في كل مجالات الحياة و بالخصوص في المجالين التكنولوجي، والتقني، فقد ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجيّة المتنوّعة، التي حقّقت طفرات كبيرة في نظام الحياة البشريّة، و دفعت بخطى حثيثة إلى الأمام في تطوير طريقة تعلّم الإنسان، و إنعاش العملية التعليميّة، و الأخذ بها نحو أدوار جديدة، و فاعلة، تزيد من فرص تحقيق أهدافها، كما ساهمت تلك المستحدثات في مواجهة التحديات و المشكلات التي تقابل القائمين على العملية التعليميّة، فصار من الضرورة الاستعانة بالأجهزة، و المواد التعليميّة الحديثة، و ابتكار طرائق تدريس جديدة، و من أهم هذه المستحدثات التكنولوجيّة المتطوّرة التي تم توظيفها في العملية التعليميّة، هو التلفزيون (الزيودي، 2012، 76). والذي يرجع الفضل في اختراعه إلى العالم الإنجليزي (جون بيرد)، الذي تمكن بعد جهد مضني في التجارب، و المحاولات، من إخراج فكرة التلفزيون من حيز النظريات إلى الإنتاج الحي و الفعلي، فقد استطاع عام (1934) نقل صورة ضعيفة السطوع لدمية، ليقوم بعد ذلك في تطوير عمليتي الإرسال و الاستقبال؛ ليصلا إلى وضعهما الآن (عبد الحميد، 2014، 51).

و لم يكن دخول التلفزيون إلى مجال التربية، و التعليم صدفةً، أو رغبة غير مدروسة في الاستعمال، و إنما كان نتيجة حتميّة لإيجاد وسائل و أساليب إتصال متطوّرة، في الوقت الذي كان فيه التربويّون يبحثون عن الأسباب، التي من شأنها تطوير العمليّة التعليميّة، و ايجاد الحلول لمشكلاتها، التي تعاني منها أغلب المجتمعات، يتقدّمها ارتفاع أعداد المتعلّمين أمام قلّة الملاك التعليمي، و ندرة الإمكانات المادّية و الفنيّة، فضلاً عن محاولة الخروج بالعمليّة التعليميّة من الإطار التقليدي، الذي لا يُعد مؤهلاً لإشباع الفضول العلمي لدى المتعلّمين، خصوصاً في مرحلة التقدّم العلمي، و التقني، فصار لزاماً خروج العمليّة التعليميّة من إطار توظيف خيال المتعلّم لإدراك الحقائق إلى مشاهدتها على حقيقتها (اليونسكو، 1970، 26).

أولاً: خصائص التلفزيون التربوي

اتسام التلفزيون التربوي بالحداثة، و التكنولوجيا؛ اعطاه الكثير من المسوغات ليكون في مقدّمة الوسائل التعليميّة، و عدّه الأكثر نجاحاً في معالجة المشكلات التي تواجه التربية، و التعليم، فكان له نصيباً مهماً من الخصائص التي يتميّز بها، ومنها:

١- التلفزيون التربوي أقرب وسيلة لنقل الواقع؛ فهو يجمع بين الصورة، و الصوت، و الحركة، إضافة الى طابع اللون، فقوم عرض الأشياء بصورة أقرب إلى الحقيقة.

2- ينقل التلفزيون التربوي الدروس، والبرامج فور حدوثها، أي استعمال البث الحي، أو تقديمها في وقت لاحق و لعدّة مرات، وهذا ما يجعله يتمتّع بمرونة اختيار وقت تقديم الدروس و البرامج، و تكرار عرضها.

3- التلفزيون التربوي متاح للجميع من متعلّمين، وعامة الناس، فهو يقدم الدروس، و البرامج بشكل مطلق، اي لا يقتصر بثّه على فئة معينة و يكون حصرياً لها، فما يقدّمه على أساس أنه درساً منهجياً لمرحلة معيّنة، يمكن أن يكون موضوعاً ترفيهياً لبقيّة المشاهدين، أو بالعكس.

4- يسمح التلفزيون التربوي بتضمينه وسائل تعليميّة أخرى، و الاستعانة بها، مثل: الأفلام، و الشرائح، و الرسوم، و الصور، و غيرها (الفريجات، 2014، 168).

5- منح المتعلّم حرّية الجلوس، و اختيار المكان المناسب، فالكثير من المتعلّمين يعانون من مكان و هيئة الجلوس في الصف المدرسي، خصوصاً قصار القامة، و الذين لديهم مشاكل في النظر.
6- منح المعلّم فرصة التقويم الذاتي، فالتلفزيون التربوي يعرض دروساً نموذجية يمكن للمعلّم مقارنتها مع ما يقدّمه إلى تلامذته داخل الصف، و رصد جوانب الجودة و القصور (حسيب، 1981، 17).

ثانياً: نواحي قصور التلفزيون التربوي

على الرغم من كل مايقدّمه التلفزيون التربوي من مساهمات مميّزة، و فاعلة، في تحقيق ايجابية التربية، و التعليم، إلّا أن هناك نواحي قصور لا يمكن الإغفال عنها، وهي:
1- غالباً ما ينعدم التفاعل ما بين المعلّم، و المتعلّمين؛ بسبب انعدام وسائل التواصل في اثناء الدرس التلفزيوني، وينتج عن هذا حرمان المتعلّمين من المناقشة أ،و طرح الاسئلة، أو المطالبة بالتوضيح، ممّا يقلل من متابعة المتعلّمين و دافعيتهم نحو الدرس.
2- بما أن التلفزيون التربوي هو أحد تقنيات التعليم عن بعد، فهذا يعني وجود فاصل مكاني بين المعلّم و المتعلّم، و بالتالي فإن الدروس و البرامج التلفزيونيّة تجعل المتعلّم نائياً عن المشاركة الصفّية المهمة كالكتابة على السبورة، و قراءة النصوص، و تفحّص الوسائل التعليميّة من نماذج، و عيّنات، و غيرها (عبّود، 2020، 67).
3- طبيعة المحتوى التعليمي الذي يقدّمه التلفزيون التربوي من دروس و برامج، يكون على هيئة بث مرسل، لا يمكن إيقافه في حالات الضرورة مثل مناقشة نقطة مهمّة، أو حدث طارئ. (حسيب، 1981، 17).
6- يشترط على المتعلّمين امتلاكهم أجهزة تلفزيون لاستقبال الدروس والبرامج التي يبثها التلفزيون التربوي، و مصدر طاقة مستمر؛ لإن حدوث أي انقطاع في مصدر الطاقة يعني ضياع الدرس بأكمله، أو جزء منه.
7- تتخذ الدروس التي يقدّمها التلفزيون التربوي شكلاً موحداً في الغالب، إذ لا يمكن تكييفها مع مختلف المواقف التعليميّة، أو المواد الدراسيّة كما هو الحال في الصف المدرسي (شقير و الحاج، 2006، 177).

ثالثاً: أنظمة بث التلفزيون التربوي

هناك مجموعة من الأنظمة تستعمل لبث محتوى التلفزيون التربوي، ويكون اعتمادها بحسب التطورات التنكولوجيّة، و الظروف الاقتصاديّة، و الاشتراطات السياسية، و الرؤية التربويّة للبلد، وهي:
1- **نظام الدائرة المفتوحة:** يكون البث بحسب هذا النظام عبر الهواء مباشرة لمحتوى آني أو مسجّل، حيث تقوم المحطة بإرسال بثّها عِبر المرسلات البث الأرضي، و باستطاعة كل من يملك جهاز تلفزيون و يقع ضمن نطاق تغطية المحطة، أن يستقبل ما تبثه المحطة، وكان هذا النظام متبعاً سابقاً في كثير من التلفزيونات التربويّة، بما فيها التلفزيون التربوي العراقي (سلامة، 2008، 182).
2- نظام الدائرة المغلقة: يكون البث بحسب هذا النظام بوساطة الأسلاك التي تربط المرسل بالمستقبل، ويكون نطاق تغطية التلفزيون في هذا النظام ذات مساحة محدودة، فقد يكون المرسل و المستقبل في نفس القاعة، أو في عدد من الغرف، أو مجموعة من البنايات المرتبطة شبكياً بأسلاك يستعملها التلفزيون لتمرير بثّه، و يكون المحتوى أمّا منقولاً بواسطة كامرة تصوير مباشر، أو محتوى مسجّل مسبقاً، أو مادة مأخوذة من بث عام، و يعد هذا النظام هو السائد في الجامعات و المدارس الامريكيّة (الهاشمي، 2007، 216).

3- **نظام الكيبل (الخطّي):** انطلق هذا النظام في بادئ الأمر لأغراض تجاريّة، و تحديداً في المناطق التي تعيقها التضاريس مثل الجبال و التلول، و المناطق النائية و المعزولة، إذ يكون هناك برجاً لاستقبال بث المحطّة الرئيسة، و تحويله الى محطّة ثانوية لتقوية البث و إعادة إرساله عِبر الأسلاك إلى المستخدمين لقاء مبلغ معين، وعادة ما يكون البث عبر هذا النظام يضم مجموعة من القنوات منها التعليمية و الترفيهية والعلمية و الرياضية (اشتيوه وعليان، 2009، 217).

4- **نظام الميكروويف:** يبث التلفزيون محتواه حسب هذا النظام عن طريق إرسال موجات عالية من محطة رئيسة نحو محطة محلّية أخرى، وبالتالي تقوم هذه المحطة المحلّية بإعادة بث الموجات التي استقبلتها لتغطية المنطقة المحليّة المعنيّة، أو تقوم بإرسال مادة تم تسجيلها سابقاً، وتكون موجات البث بحسب هذا النظام (خط عبر مدى البصر)، فلا يشمل المناطق البعيدة ويقتصر على المناطق القريبة من المحطة المحلّية (الحيلة، 2004، 354).

5- **نظام الأقمار الاصطناعيّة:** يتم البث التلفزيوني بحسب هذا النظام عن طريق أقمار اصطناعيّة، وضعت في المدار الفضائي حول الأرض، إذ تقوم هذه الأقمار باستقبال البث من مرسلات المحطّة التلفزيونيّة، و إعادة بثه الى مناطق معيّنة تتمثل بمجموعة دول بحسب تقابل الموقع المداري للقمر الاصطناعي لها، و هذا النظام هو السائد الآن لبث المحطات التلفزيونيّة بمختلف اصنافها، كما و يستعمل التلفزيون التربوي العراقي هذا النظام الآن لما يتمتّع به من خصائص تكنولوجيّة كثيرة، و مزايا تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية (الفريجات، 2014، 192).

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولا: عرض دراسات سابقة

1- دراسة محمد (2010):

هدفت الدراسة إلى "التعرف على مدى اهتمام الطلبة بمتابعة البرامج التعليميّة التلفزيونيّة و آراء المدرّسين و المعلّمين و العاملين حول المنهج الدراسي التي تبثه قناة المعرفة التعليميّة"، جرت الدراسة في جامعة الخرطوم، كلّية التربية، اعتمد الباحث لدراسته (المنهج الوصفي المسحي) ، وتكوّن مجتمع الدراسة من مدرّسي وطلبة المرحلة الثانويّة، و معلّمي و تلامذة المرحلة الأساسيّة و العاملين في قناة المعرفة التعليميّة، اختار الباحث عيّنة المدرّسين و المعلّمين بالطريقة القصديّة، إذ تكوّنت من (30) مدرّساً و معلّماً، وعيّنة التلاميذ و الطلبة بالطريقة القصديّة أيضاً، إذ تكوّنت من (20) تلميذاً و (18) طالباً، وعيّنة العاملين بالطريقة القصديّة كذلك، إذ تكوّنت من (21) عاملاً، اعتمد الباحث الاستبانة أداة لدراسته، استعمل الباحث لمعالجة بيانات دراسته الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، و الانحراف المعياري، و تحليل القياس الأحادي، توصّل الباحث إلى جملة من النتائج، كانت أبرزها: إن المدرّس و المعلّم في الدرس التلفزيوني يهتم في الجوانب الصعبة في المادة التعليميّة و لا يشمل اهتمامه بقية أجزاء الموضوع (محمد، 2010، 2-65).

2- دراسة سبهان (2012):

هدفت الدراسة إلى "تقويم تدريس قواعد اللغة العربيّة في فضائيّة العراق التربويّة من وجهة نظر المدرّسين و الطلبة"، جرت الدراسة في جامعة بغداد، كلّية التربية، اعتمدت الباحثة لدراستها (المنهج الوصفي المسحي)، تكوّن مجتمع الدراسة من مدرّسي مادة اللغة العربيّة و مدرّساتها في المرحلة الإعداديّة، و طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه الأدبي و العلمي، اختارت الباحثة عيّنة المدرّسين عشوائياً إذ تكوّنت من (100) مدرّساً و مدرّسة، و عيّنة الطلبة بالطريقة العشوائيّة أيضاً، إذ تكوّنت من (700) طالباً وطالبة، اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، و استعملت الباحثة لمعالجة

بيانات دراستها الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، و معادلة الوسط المرجّح، و الوزن المئوي، توصّلت الباحثة إلى جملة من النتائج، كانت أبرزها: لا تتماشى طرائق التدريس المعتمدة في تقديم الدروس مع التطوّر العلمي و التقدم التكنولوجي، وافتقار المحتوى التعليمي المقدّم إلى الأمثلة التوضيحيّة و التدريبات و الانشطة الكافية (سبهان، 2012، 18- 148).

ثانياً: الفائدة من الدراسات السابقة:

1- اتساع رؤية الباحث لمشكلة البحث الحالي.
2- إطلاع الباحث الموسّع على أهمّية البحث الحالي.
3- اعتماد منهج البحث المناسب للبحث الحالي.
4- كيفيّة اختيار العيّنة بما يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي.
5- بناء إداة البحث الحالي (قائمة المعايير) و كيفيّة التأكد من مصداقيتها و ثباتها، و تطبيقها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

أعتمد الباحث (المنهج الوصفي) و اختار من المنهج الوصفي الدراسة المسحيّة - دراسة تحليل المحتوى لتحليل دروس اللغة العربيّة التي يقدّمها التلفزيون التربوي للصف السدس الأدبي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع دروس اللغة العربيّة التي قدّمها التلفزيون التربوي العراقي إلى الصف السادس الأدبي للعام الدراسي (2021-2022) و البالغ عددها (27) درساً.

ب- عينة البحث: أعتمد الباحث جميع مجتمع البحث عيّنته لبحثه ؛ لصغر المجتمع، إذ بالغ عدد العينة (27) درساً توزّعت على موضوعات في قواعد اللغة العربيّة، و الأدب، و النقد الأدبي، قُدّمت في مدّة زمنيّة قدرها (16) ساعة، و (11) دقيقة، و (49) ثانية، وجدول رقم (1) يوضّح ذلك.

جدول رقم (1)

دروس اللغة العربيّة التلفزيونيّة للصف السادس الأدبي للعام الدراسي (2021 – 2022).

قواعد اللغة العربية					
ت	عنوان الدرس	مدّة الدرس			النسبة المئويّة
		ثانية	دقيقة	ساعة	
1	اسلوب الاستفهام الجزء الأول	13	45	00	%9.70
2	اسلوب الاستفهام الجزء الثاني	13	45	00	%9.70
3	اسلوب الاستفهام الجزء الثالث	11	48	00	%10.34
4	اسلوب الاستفهام الجزء الرابع	01	44	00	%9.44
5	العرض و التحضيض	31	42	00	%9.12
6	التمنّي و الترجي	31	34	00	%7.41
7	النفي الجزء الأول	41	44	00	%9.59
8	النفي الجزء الثاني	16	44	00	%9.50
9	النفي الجزء الثالث	35	35	00	%7.63

10	الاستثناء الجزء الأول	27	40	00	%8.67
11	الاستثناء الجزء الثاني	28	41	00	%8.90
	المجموع	07	26	07	%100

الأدب

ت	عنوان الدرس	مدّة الدرس			النسبة المئويّة
		ثانية	دقيقة	ساعة	
12	محمد سعيد الحبوبي	55	38	00	%11.90
13	عبد المحسن الكاظمي	14	40	00	%12.30
14	محمد مهدي الجواهري	11	42	00	%12.90
15	مدرسة المهجر/ ميخائيل نعيمة	33	30	00	%9.34
16	جماعة الديوان	01	43	00	%13.15
17	مدرسة أبولو	51	44	00	%13.71
18	مدرسة الشعر الحر/ بدر شاكر السياب	31	42	00	%12.99
19	الشعر الوجداني/ مصطفى جمال الدين	51	44	00	%13.71
	المجموع	07	27	05	%100

النقد الأدبي

ت	عنوان الدرس	مدّة الدرس			النسبة المئويّة
		ثانية	دقيقة	ساعة	
20	مبادئ عامة	11	15	00	%7.65
21	نشأة النقد الأدبي	07	41	00	%20.70
22	النقد العربي القديم	26	14	00	%7.27
23	الموازنة	38	15	00	%7.87
24	عمود الشعر	44	30	00	%15.48
25	المذاهب الادبية: الكلاسيكية و الرومانسية	19	28	00	%14.26
26	المذاهب الادبية: الرمزية و الواقعية	19	30	00	%15.26
27	نماذج الشعر الواقعي / صلاح عبد الصبور	51	22	00	%11.51
	المجموع	35	18	03	%100

رابعاً: أداة البحث:

بما أن هدف البحث الحالي يتجلّى في معرفة مدى تطبيق التلفزيون التربوي لمعايير الجودة الشاملة في دروس اللغة العربيّة المقدّمة للصف السادس الأدبي، رأى الباحث أن أداة البحث المناسبة لجمع البيانات هي بطاقة الملاحظة، إذ أنها تحقق الغرض الرئيس من خلال النظر و الاستماع بهدف الانتباه للظاهرة المدروسة بقصد جمع البيانات و تفسيرها و اكتشاف أسبابها و الوصول إلى النتائج، و لعدم توفّر بطاقة ملاحظة جاهزة -بحسب اطّلاع الباحث- تتلاءم مع مشكلة البحث و هدفه، قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة و التأكد من صدقها و ثباتها، و على النحو الآتي:

أ- بناء بطاقة الملاحظة: اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة على روافد ذات علاقة وثيقة بمتغيّرات البحث و إجراءاته، و ذلك من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات الدراسات و البحوث التي

تناولت دروس اللغة العربيّة، و الجودة الشاملة، و التلفزيون التربوي، و زيارة الأماكن الرسميّة التي تعنى بالتلفزيون التربوي و الجودة الشاملة و عمل مقابلات مع أصحاب التخصصات ذات العلاقة، ومشاهدة بعض الدروس المقدّمة من قِبل محطات تربويّة عربيّة، مثل قنوات النيل التعليميّة المصريّة، و قنوات عين التعليميّة السعوديّة، وقنوات الأردن التعليميّة، و قناة تونس التعليميّة، و القناة التربويّة الكويتيّة، وغيرها.

6- صياغة بطاقة الملاحظة بصورتها الأوليّة، والتي تضمّنت (58) مؤشراً توزّعت على (5) مجالات، و هي:

(مجال تخطيط درس اللغة العربيّة التلفزيوني، مجال محتوى درس اللغة العربيّة التلفزيوني، مجال الصفات المهنيّة و الشخصيّة للمعلّم و المدرس مقدّم درس اللغة العربيّة التلفزيوني، مجال التقديم التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة، مجال الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة).

ب- صدق بطاقة الملاحظة: عمل الباحث على التحقق من صدق البطاقة الظاهري من خلال عرضها على هيأة استبانة تضمّنت فقرات الأداة تقابلها ثلاث استجابات (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل)، و قدّمها إلى عدد من المحكمين و المتخصّصين في طرائق التدريس، و اللغة العربيّة، و الإعلام التلفزيوني؛ لبيان ملحوظاتهم و آراءهم حول صلاحيّة فقرات الأداة، و مدى دقّة صياغتها و ما تحتاجه من تعديل أو اضافة أو حذف، و اعتمد الباحث على نسبة (80%) كحد أدنى للاتفاق بين الخبراء على عدّ الفقرة صالحةً، إذ أشار (سمارة وآخرون، 1989) إلى أن نسبة اتّفاق الخبراء على الفقرة إذ كانت (80%) أو تعدّت ذلك فأنها قد حققت الصدق الظاهري (سمارة و آخرون،1989، 120). و بعد أن جمع الباحث آراء المحكمين، أصبحت بطاقة الملاحظة مؤلّفة من (55) مؤشراً توزّعت على خمسة مجالات كما موضّح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مجالات بطاقة الملاحظة بصورتها النهائيّة وعدد مؤشرات كل مجال والنسب المئويّة.

ت	المجال	عدد المؤشرات	النسبة المئويّة
1	تخطيط درس اللغة العربيّة التلفزيوني	10	%18.18
2	محتوى درس اللغة العربيّة التلفزيوني	13	%23.64
3	الصفات الشخصيّة و المهنيّة للمعلّم و المدرس مقدّم درس اللغة العربيّة التلفزيوني.	8	%14.55
4	التقديم التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة.	10	%18.18
5	الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة.	14	%25.45
	المجموع	55	%100

و لقياس توافر كل مؤشر من مؤشرات بطاقة الملاحظة اعتمد الباحث مقياساً خماسيّاً؛ لأنه يعطي حكماً أكثر دقة و أوسع مساحة للتقدير و يمنح الملاحظ مرونة في أن يؤشر ملاحظته و يعطي تبايناً واضحاً، بحيث أخذ البديل الأول (متحقق بدرجة كبيرة جداً) القيمة (5)، و البديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة) القيمة (4) و البديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة) القيمة (3)، و البديل الرابع (متحقق بدرجة قليلة) القيمة (2)، و البديل الخامس (غير متوفر) القيمة (1) ملحق رقم (1)، وهكذا أصبحت أعلى درجة تحققها بطاقة الملاحظة تساوي (275)، و أدنى درجة تساوي (55) و الوسط الحسابي لها بالقسمة على (55) و هي عدد مؤشرات البطاقة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 848-869

جـ- **ثبات بطاقة الملاحظة:** يعد ان تحقق الباحث من دق الأداة عمل على التحقق من ثباتها وعلى النحو الآتي:

أ- **اختيار عيّنة استطلاعيّة (عيّنة الثبات):** اختار الباحث عيّنة الثبات بالطريقة العشوائيّة و بنسبة (20%) من مجموع الدروس التلفزيونيّة، إذ بغ عدد دروس عينة الثبات (5) دروس وهي: الاستفهام، و العرض والتحضيض، ومدرسة أبلولو، و نشاءة النقد، و عمود الشعر.

ب- **تطبيق الأداة على (عيّنة الثبات):** اعتمد الباحث في تطبيق الأداة على العيّنة الثبات إسلوبين من أساليب الاتّفاق، هما:

1- **الاتّفاق عبر الزمن:** و كانت المدّة الزمنيّة بين التطبيق الأول للباحث والتطبيق الثاني (12) يوماً و هي مدّة مناسبة، إذ من الأفضل أن تنحصر المدّة بين التطبيقين الأول و الثاني لأداة البحث بين عشرة أيام و أسبوعين (الزوبعي، 1968، 34). وعند استعمال معامل ارتباط (بيرسون) تبيّن أن معامل الثبات (0.99).

2- **الاتفاق مع ملاحظ آخر:** وعند استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين الباحث و ملاحظ آخر بعد أن درّبه الباحث على تطبيق بطاقة الملاحظة على دروس عيّنة الثبات، كان معامل الثبات (98, 0).

و يظهر من القيمتين أنّ معامل ثبات الاسلوبين مرتفع جداً و العلاقة قويّة؛ لذلك يُعد هذا الثبات ممتازاً موازنةً بميزان تقويم دلالة معامل الارتباط (البياتي و اثناسيوس، 1977، 194). و جدول رقم (3) يبين بالتفصيل معامل الثبات لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة الخمسة بين تطبيق الباحث الأول لبطاقة الملاحظة و تطبيقه الثاني، و تطبيق الباحث لبطاقة الملاحظة و تطبيق الملاحظ الآخر.

جدول رقم (3)

معاملات الثبات لعيّنة الدروس عِبر الزمن و مع ملاحظ آخر.

الاتّفاق	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	البطاقة ككل
عِبر الزمن	0.96	0.98	0.95	0.97	0.90	0.99
مع ملاحظ آخر	0.90	0.96	0.93	0.91	0.89	0.98

د- **تطبيق بطاقة الملاحظة:** بعد بناء بطاقة الملاحظة و التأكد من صدقها و ثباتها، أصبحت في صورتها النهائيّة جاهزة للتطبيق، شرع الباحث في تطبيقها على دروس اللغة العربيّة التي قدّمها التلفزيون التربوي للصف السادس الأدبي للعام الدراسي 2021- 2022، و ذلك بحسب الآتي:

1- حلل الباحث جميع دروس اللغة العربيّة التلفزيونية و البالغ أعدادها (27) درساً، و طبّق بطاقة الملاحظة عليها ابتداءً من يوم الأثنين الموافق 2022/10/10 لغاية يوم الثلاثاء الموافق 11/10/ 2022، و بمعدّل درس في اليوم الواحد.

2- اعتماد الباحث الدرس الواحد بأكمله و حدة للملاحظة و القياس.

3- شاهد الباحث الدرس الواحد ثلاث مرّات متتالية، الأولى دوّن فيها ملاحظات عن الدرس التلفزيوني في مسوّدة، والثانية دوّن فيها تقديرات مؤشرات بطاقة الملاحظة و المرّة الثالثة للتأكد من التقديرات.

4- أعتمد الباحث متوسط المقياس الخماسي و هو القيمة (3) عتبة قطع –بحسب رأي الخبراء- لمعرفة المتحقق من المؤشرات وغير المتحقق، و احتساب كل مؤشر حصل على وسط مرجح أعلى من (3) في جانب المؤشرات المتحققة، وكل مؤشر حصل على أقل من (3) في جانب المؤشرات غير المتحققة.

خامساً: الوسائل الاحصائية:

عالج الباحث بيانات بحثه مستعملاً برنامج الحقيبة الاحصائية (spss) و تطبيق (Microsoft Excel).

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات و التوصيات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

حسب الباحث الأوساط المرجّحة لمجالات الجودة الشاملة لدروس اللغة العربيّة التلفزيونيّة المقدّمة للصف السادس الأدبي، و أوزانها المئويّة و أدرج ذلك في جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

الأوساط المرجّحة و الأوزان المئويّة لمجالات الجودة الشاملة لدروس اللغة العربيّة التلفزيونيّة المقدّمة للصف السادس الأدبي مرتّبة ترتيباً تنازلياً.

التسلسل في بطاقة الملاحظة	الرتبة	المجال	الوسط المرجّح	الوزن المئوي
4	1	التقديم التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة.	3.70	%74.1
2	2	محتوى درس اللغة العربيّة التلفزيوني.	3.44	%68.9
3	3	الصفات الشخصيّة و المهنيّة للمعلّم و المدرس مقدّم درس اللغة العربيّة التلفزيوني.	3.41	%68.3
1	4	تخطيط درس اللغة العربيّة التلفزيوني.	3.29	%65.8
5	5	الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة.	2.87	%57.5
		الـــكلّـــي	الوسط العام	الوزن العام
			3.34	%66.96

يتضح من جدول رقم (4) أن الوسط المرجّح العام بلغ (3.34)، بينما بلغ الوزن المئوي الكلّي (66.96%)، و يشير ترتيب المجالات تنازلياً استناداً إلى الوسط المرجّح و الوزن المئوي لكل مجال إلى:

- حاز مجال (التقديم التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة) على المرتبة الأولى، بوسط مرجّح (3.70)، و وزن مئوي (74.1%)، و يعني أنه يتّصف بالجودة؛ كون وسطه المرجّح أعلى من عتبة القطع المحدّدة بالقيمة (3)، و قد يُعزى ذلك إلى تفهّم المدرّس المقدّم أهمّية هذا المجال في تحقيق التواصل مع المتعلّم، و اكسابه المادة التعليميّة، إذ أن التقديم هنا يعني طريقة عرض المحتوى التعليمي تلفزيونياً، و كلّما كانت هذه الطريقة تتمتع بالسلاسة والوضوح، إضافةً إلى اقترانها بلغة صحيحة و

يسيرة و غير مُعقدة، أصبحت مؤثرة في نفسيّة المتعلّم، و ذات دور فعّال في إقباله على المادة و استيعابها.

- حاز مجال (محتوى درس اللغة العربيّة التلفزيوني)، على المرتبة الثانية، بوسط مرجّح (3.44)، و وزن مئوي (68.9%)، و هو مجال يتّصف بالجودة أيضاً؛ إذ أن وسطه المرجّح تعدّى عتبة القطع (3)، و قد يُعزى ذلك إلى تفهّم القائمين على تنظيم محتوى الدروس أهمّية أن يكون المحتوى التعليمي مطابقاً لموضوع الدرس، و يُقدّم بالطريقة التي تتناسب مع مستويات المتعلّمين، و يُعرض من دون تقصير، و باسلوب يحقق إثراء المنهج الدراسي بالخبرات التي تدعمه، و ما إلى ذلك من السمات التي تجعله مصدر جذب و تشويق للمتعلّم.
- حاز مجال (الصفات الشخصيّة و المهنيّة للمدرّس مقدّم درس اللغة العربيّة التلفزيوني) على المرتبة الثالثة، بوسط مرجّح (3.41)، و وزن مئوي (68.3%)، و هو مجال يتّصف بالجودة أيضاً؛ كون وسطه المرجّح أعلى من عتبة القطع (3)، وقد يُعزى ذلك إلى أن مديريّة التلفزيون التربوي ركّزت على هذه الصفات عند اختبار المدرّسين المتقدّمين لشغل وظيفة مقدّم دروس تلفزيونيّة، و التي في مقدّمتها طلاقة اللسان و فصاحته، و الحضور المميز، إذ تعمل هذه السمات على جعل الدرس مستساغاً من قبل المتعلّم و مانحاً للمتّعة و الاندماج عند مشاهدته.
- حاز مجال (تخطيط درس اللغة العربيّة التلفزيوني) على المرتبة الرابعة، بوسط مرجّح (3.29)، و وزن مئوي (65.8 %)، و يتبيّن أن هذا المجال يتّصف بالجودة أيضاً؛ لأن وسطه المرجّح أعلى من عتبة القطع (3)، و قد يُعزى ذلك إلى تركيز المعنيين بتخطيط الدروس على تنظيم عناصر الموقف التعليمي و العمل على تجنّب العشوائيّة و تقديم المادة التعليميّة بأتم صورة؛ لضمان تحقيق الأهداف التعليميّة والتي تتلخص في إيصال محتوى الدرس إلى أذهان المتعلّمين.
- حاز مجال (الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة)، على المرتبة الخامسة، بوسط مرجّح (2.87)، و وزن مئوي (57.5 %)، وهو المجال الوحيد الذي لم يتّصف بالجودة، إذا أن وسطه المرجّح أقل من عتبة القطع (3)، و قد يُعزى ذلك إلى قلة الأمكانات الماديّة المتاحة أو عدم استغلالها بالشكل الصحيح، و تدنّي خبرات العاملين في هذا المجال أو تهاونهم في مؤشراته؛ ممّا قد يؤدي إلى ضعف تحويل الدرس إلى درس تلفزيوني يتمتع بكامل خصائصه الفنّية، و بالتالي يؤثر سلباً في جعل المتعلّم متفاعلاً و مندمجاً مع الدرس المُقدّم.

ثانياً: الاستنتاجات

1- تتمتع الدروس المقدّمة بخطط تنظّم تقديمها و تسيير عناصرها، و تغطية المادة التعليميّة بمدد زمنية مناسبة، و تعرض بنحو يراعى فيه الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، و تتناسب مع مستوياتهم العلميّة.

2- يتمتع مقدّمو الدروس بسمات إيجابية مثل فصاحة اللسان، و التحدث بطلاقة وارتجال، و امتلاك أصوات تتناسب و التقديم التلفزيوني، و تدارك الاخطاء العلميّة و النحويّة.

3- يوجد قصور واضح في جوانب تعليميّة ضروريّة في الدروس المقدّمة مثل التنويع بطرائق التدريس، و عرض الاهداف الاجرائية، و توظيف الوسائل و التقنيات التعليميّة، وتقديم امثلة تربط واقع المتعلّم ببيئته، و اتاحة فسح زمنيّة للاستنتاج و التفكير وحل الأسئلة، و العمل على تحقيق شمولية فروع اللغة وتكاملها.

4- عدم الالتفات إلى أمور فنّية مهمّة في الدروس المقدّمة مثل افتتاحية الدرس، و المؤثرات البصريّة و الصوتيّة، و استعمال وسائل اشاريّة، و عرض عنوان الدرس و الصف والمرحلة على الشاشة، و اختتام الدرس بعرض ملخّص استعراضي.

ثالثاً: التوصيات

1 - اعتماد قائمة معايير الجودة التي أعدها الباحث لتقويم دروس اللغة العربية التلفزيونيّة، أو دروس تلفزيونيّة لمواد تعليميّة أخرى.

2- استحداث قسم إدارة الجودة في مديريّة التلفزيون التربوي لعدم توافر أي تشكيل في المديريّة يهتم بالجودة و إدارتها.

3- إطلاع اصحاب القرار على التجارب العالميّة في التلفزيون التربوي، و نقل ما يتناسب و طبيعة المجتمع العراقي و مواد المقررات التعليميّة.

رابعاً: المقترحات

1- إجراء دراسات مماثلة في دروس تلفزيونية لمواد تعليميّة أخرى، مثل: اللغة الانجليزيّة و الرياضيات.

2- إجراء دراسة مقارنة بين دروس اللغة العربية التلفزيونيّة و الدروس التقليديّة.

المصادر:

1- اشتيوه، فوزي فائز و عليان، ربحي مصطفى (2009): **تكنولوجيا التعليم النظرية و الممارسة**، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمّان.

2- البياتي، عبد الجبار توفيق، و اثناسيوس، زكريا (1977): **الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.

3- جلوب، سمير خلف (2017): **الوسائل التعليمية**، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، الاردن.

4- الجوهري، إسماعيل بن حمّاد (1984): **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط2، ج2، دار الملايين للنشر والتوزيع ، بيروت.

5- حسيب، فائزة (1981): **التلفزيون التعليمي وانتاج البرامج التدريبيّة**، معهد إدارة البحوث، الرياض.

6- الحيلة، محمود محمد (2004): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق**، ط4، دار المسيرة، عمّان.

7- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1957): **مختار الصحّاح**، ط2، مطبعة بولاق، القاهرة، مصر.

8- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم (1986): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

9- الزيودي، ماجد (2012): دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد 760، صفحات 70-107، الأردن.

10- سلامة، إدورد مجدي (2008): **الجودة في التعليم**، دار القلم للنشر و التوزيع، بيروت.

11- سبهان، ليلى كاظم (2012): **تقويم تدريس قواعد اللغة العربيّة في فضائية العراق التربويّة من وجهة نظر المدرسين و الطلبة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية غبن رشد، جامعة بغداد.
12- سمارة، عزيز و آخرون (1989): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت.
13- شقير، بارعة و الحاج، كمال (2006): **البرامج التعليميّة مركز التعليم المفتوح**، جامعة دمشق، دمشق.
14- عبد الحميد، آلاء (2014) **الصحافة المدرسيّة**، دار اليازوري العلميّة، عمّان.
15- عبد الرحمن، سعيد (1996): **إعداد المعلّم و تدريبه ورعايته**، المؤتمر القومي للتطوير- التقرير النهائي، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، القاهرة، مصر.
16- عبد المقصود، علي فوزي و الحداد، عطية سالم (2014): **الوسائل التعليميّة و وسائل التعليم – الاتصال التربوي**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
17- عبّود، ريم (2020): **مدخل إلى الإذاعة و التلفزيون**، الجامعة السوريّة، دمشق.
18- عمر، أحمد مختار (2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة** ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
19- العوضي، عبد اللطيف محمد (1987): **تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية و التلفزيون التعليمي**، مطبعة حكومة الكويت.
20- الفريجات، غالب عبد المعطي (2014): **مدخل الى تكنولوجيا التعليم**، ط2، دار كنوز المعرفة، الاردن.
21- كاظم، احمد خيري و جابر، جابر عبد الحميد (2007): **الوسائل التعليمية والمنهج**، ط3، دار الفكر، الاردن.
22- مجمع اللغة العربية (1961): **المعجم الوجيز** ،ج2، مطبعة مصر للنشر والطباعة ، القاهرة- مصر.
23- محمد، بشير حسن أحمد (2010): **تقويم عيّنة من البرامج التعليميّة بقناة المعرفة (الخرطوم)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
24- الهاشمي، مجد هاشم (2007): **تكنولوجيا الاتصال التربوي**، دار المناهج، الاردن.
25- وزارة التربية (2002): **قانون التعليم**، وزارة التربية العراقيّة، بغداد- العراق.
26- اليونسكو (1970): **النظام التربوي في الولايات المتحدة**، مكتب اليونسكو، الولايات المتحدة.

Sources

1- Shtayoh, Fawzi Fayez and Olayan, Rebhi Mustafa (2009): Education Technology Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

2- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Athanasius, Zakaria (1977): Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Workers' Culture Foundation Press, Baghdad.

3- Globe, Samir Khalaf (2017): Teaching Aids, Dar From the Ocean to the Gulf for publication and distribution, Jordan.

4- Al-Jawhary, Ismail bin Hammad (1984): Al-Sahih, the crown of the language and the authenticity of Arabic, investigated by Ahmed Abdel-Ghafour Attar, 2nd edition, Part 2, Dar Al-Malayoun for Publishing and Distribution, Beirut.

5- Haseeb, Faiza (1981): Educational Television and the Production of Training Programs, Research Management Institute, Riyadh.

6- Al-Hila, Mahmoud Muhammad (2004): Education Technology between Theory and Application, 4th Edition, Dar Al Masirah, Amman.

7- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (1957): Mukhtar Al-Sahah, 2nd Edition, Bulaq Press, Cairo, Egypt.

8- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim (1986): Research Methods in Education and Psychology, Baghdad University Press, Baghdad.

9- Al-Zeyoudi, Majid (2012): The role of information and communication technology for the education development project towards the knowledge economy, Arab Journal for the Development of Excellence, University of Science and Technology, Issue 760, pages 70-107, Jordan.

10- Salameh, Edward Magdy (2008): Quality in Education, Dar Al Qalam for Publishing and Distribution, Beirut.

11- Sabhan, Laila Kazem (2012): Evaluating the teaching of Arabic language grammar on the Iraqi educational satellite channel from the point of view of teachers and students, master's thesis (unpublished), College of Education, Ghabin Rushd, University of Baghdad.

12- Samara, Aziz and others (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Beirut.

13- Choucair, Baraa and Al-Hajj, Kamal (2006): Educational Programs, Open Education Center, Damascus University, Damascus.

14- Abdul Hamid, Alaa (2014) School Press, Dar Al-Yazuri Scientific, Amman.
15- Abdel Rahman, Saeed (1996): Teacher Preparation, Training and Care, National Conference for Development - Final Report, Egyptian Association for Childhood and Development, Cairo, Egypt.
16- Abdel Maqsoud, Ali Fawzy and El Haddad, Attia Salem (2014): Teaching Aids and Teaching Aids - Educational Communication, University Youth Foundation, Alexandria.
17- Abboud, Reem (2020): Introduction to Radio and Television, Syrian University, Damascus.
18- Omar, Ahmed Mukhtar (2008): Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
19- Al-Awadi, Abdul Latif Muhammad (1987): Teaching History with Historical Documents and Educational Television, Kuwait Government Press.
20- Al-Freijat, Ghaleb Abdel-Moati (2014): An Introduction to Educational Technology, 2nd Edition, Dar Treasures of Knowledge, Jordan.
21- Kazem, Ahmed Khairy and Jaber, Jaber Abdel Hamid (2007): Teaching aids and curriculum, 3rd edition, Dar Al-Fikr, Jordan.
22- The Arabic Language Academy (1961): Al-Mojam Al-Wajeez, Part 2, Misr Press for Publishing and Printing, Cairo - Egypt.
23- Muhammad, Bashir Hassan Ahmed (2010): Evaluation of a sample of educational programs on the Knowledge Channel (Khartoum), Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Khartoum.
24- Al-Hashemi, Majd Hashem (2007): Educational Communication Technology, Curriculum House, Jordan.
25- Ministry of Education (2002): Education Law, Iraqi Ministry of Education, Baghdad- Iraq.
26- UNESCO (1970): The Educational System in the United States, UNESCO Office, United States.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 848-869

الملاحق ملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائيّة.

بيانات البطاقة							
المرحلة	الصف	تسلسل الدرس		عنوان الدرس	زمن الدرس			وقت وتاريخ الملاحظة
		في المنهج	في العرض التلفزيوني		ثانية	دقيقة	ساعة	

أولاً: مجال تخطيط درس اللغة العربيّة التلفزيوني.

ت	المؤشرات	البدائل				
		متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق	متحقق بدرجة قليلة	غير متحقق
1	يتّضح عند مشاهدة الدرس التلفزيوني وجود خطّة قد وضعت لتسيّر الدرس.					
2	ترتيب موضوع الدرس التلفزيوني على وفق توزيع المنهج المقرّر من وزارة التربية.					
3	يُعرض الدرس التلفزيوني في مُدّة زمنيّة معتمدة ومناسبة.					
4	التنويع في طريقة التدريس من خلال عرض المحتوى التعليمي وشرحه في اثناء الدرس التلفزيوني.					
5	ربط موضوع الدرس التلفزيوني الحالي و الدرسين السابق و اللاحق.					
6	تضمين الدرس التلفزيوني أنشطة تسهم في اثارة الدافعيّة عند المتعلّم المشاهد.					
7	تنويع المثيرات في اثناء الدرس التلفزيوني لجذب انتباه المتعلم المشاهد.					
8	توظيف وسائل وتقنيات تعليميّة تتلاءم و موضوع الدرس التلفزيوني و عرضها في الوقت المناسب.					
9	اكتمال العناصر الأساسيّة لخطة الدرس التلفزيوني (تمهيد، و عرض، و خاتمة، و تغذية راجعة).					
10	ممارسة الغلق بنحو مناسب لإنهاء الدرس أو جزء منه.					

ثانياً: مجال محتوى درس اللغة العربيّة التلفزيوني.

ت	المؤشرات	البدائل				
		متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق	متحقق بدرجة قليلة	غير متحقق
11	توافق المحتوى التعليمي في الدرس التلفزيوني و موضوع الدرس.					
12	تغطية المادة التعليميّة في الدرس التلفزيوني من دون التقصير في عرضها و شرحها.					
13	التركيز في المفاهيم الأساسيّة والتعميمات التي يتضمّنها المحتوى التعليمي في الدرس التلفزيوني.					
14	تقديم أمثلة من شأنها ربط المحتوى التعليمي بالبيئة الواقعيّة للمتعلّم المشاهد.					
15	إثراء المحتوى التعليمي في الدرس التلفزيوني بالخبرات الجديدة التي تدعم المنهج الدراسي.					
16	عرض المحتوى التعليمي في الدرس التلفزيوني بالتدريج وبطريقة تحقق التشويق عند المتعلّم المشاهد.					
17	التنقل بين اجزاء المحتوى التعليمي في الدرس التلفزيوني بانسيابية و ترابط.					
18	تقديم الخبرات العلميّة بصورة أكثر اتساعاً وعمقاً عمّا هو موجود في الكتاب المنهجي.					
19	تقديم المحتوى التعليمي بنحو يُراعى فيه الفروق الفرديّة عند المتعلّمين المشاهدين.					
20	إتاحة فرصة للمتعلّم المشاهد في أثناء عرض المحتوى التعليمي للتفكير و الاستنتاج و الحل.					
21	إتاحة مدّة زمنيّة كافية عند عرض الأشكال و الفقرات المكتوبة لقراءتها من قبل المتعلّم المشاهد و تفسيرها.					
22	ملائمة طريقة عرض المحتوى التعليمي و المستوى العلمي للمتعلم المشاهد.					
23	تحقيق الشموليّة و التكامل بين فروع اللغة العربية في أثناء عرض المحتوى التعليمي.					

ثالثاً: مجال الصفات المهنيّة والشخصيّة للمعلّم أو المدرّس مقدّم درس اللغة العربية التلفزيوني.

ت	المؤشرات	البدائل				
		متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق	متحقق بدرجة قليلة	غير متحقق
24	يتحدّث اللغة العربية بنحو سليم مع ضبط مخارج الحروف.					
25	لديه مخزون لغوي و القدرة على التحدث بطلاقة و ارتجال.					
26	يمتلك صوتاً جيداً و حضوراً تلفزيونياً مقبولاً.					
27	يوظّف نبرات صوته بنحو جيد يجذب انتباه المتعلم المشاهد.					
28	يفرّق بين الأداء في داخل الصف والأداء التلفزيوني في داخل الاستديو.					
29	يستعمل السبورة بصورة جيدة و يحسن الخط عند الكتابة عليها.					
30	يسعى إلى غرس القيم الإنسانيّة والوطنيّة و ترسيخها في نفوس المتعلّمين.					
31	يلتزم بالوقت المحدد للدرس التلفزيوني من دون أن يخل بالمحتوى المراد تقديمه.					

رابعاً: مجال التقديم التلفزيوني لدرس اللغة العربيّة التلفزيوني.

ت	المؤشرات	البدائل				
		متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق	متحقق بدرجة قليلة	غير متحقق
32	مخاطبة المتعلّم المشاهد بتحيّة و تقديم جملة من جُمل الترحيب.					
33	استعمال لغة خالية من التعقيد تتلاءم و مستوى المتعلّم المشاهد.					
34	عرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية الدرس التلفزيوني.					
35	اختيار مقدّمة تتلاءم و طبيعة كل درس وتوظيفها بنحو جيّد.					

36	استعمال أسلوب إلقائي يتناسب مع طبيعة الدرس و مستوى أدراك المتعلّمين.					
37	تقسيم الدرس التلفزيوني على محاور وإعطاء كل محور نصيباً كافياً من الشرح.					
38	التذكير المتكرّر بموضوع الدرس التلفزيوني.					
39	حث المتعلم المشاهد وتشجيعه على الأهتمام بالجانب التطبيقي لموضوع الدرس التلفزيوني.					
40	تنوع مستوى الأسئلة بنحو يتلاءم و مستويات المتعلّمين المشاهدين جميعهم.					
41	خلو الدرس من الأخطاء العلمية واللغوية أو تداركها وتصحيحها في أثناء الدرس التلفزيوني.					

خامساً: مجال الإخراج التلفزيوني لدرس اللغة العربية التلفزيوني.

ت	المؤشرات	البدائل				
		متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق	متحقق بدرجة قليلة	غير متحقق
42	البدء بافتتاحية مثيرة تدفع المتعلّمين لمشاهدة الدرس التلفزيوني.					
43	وضوح صورة الدرس التلفزيوني و اعتماد دقة جيّدة لها.					
44	وضوح صوت الدرس التلفزيوني وخلوه من التشويش و الصدى.					
45	تزامن و توافق عرض الصورة و الصوت في الوقت نفسه.					
46	مناسبة الإضاءة في الاستديو للدرس التلفزيوني.					
47	خلو الدرس التلفزيوني من التوقفات والأعلانات.					
48	ارتكاز الكاميرات والتنقل المناسب بينها في أثناء تصوير الدرس التلفزيوني.					
49	اختيار ديكورات تتلاءم و طبيعة الدرس التلفزيوني.					

50	استعمال مؤثرات صوتيّة و توظيفها بنحو مناسب و فعّال؛ للتركيز على ما هو جديد و مهم في الدرس.					
51	استعمال مؤثرات بصريّة و معالجات صوريّة للخروج من رتابة الدرس التقليدي.					
52	استعمال وسائل اشاريّة في اثناء عرض المعلومات على السبورة أو الشاشة مثل عصا المؤشر أو مصباح الليزر و سواها.					
53	عرض المرحلة الدراسيّة و الصف وعنوان الدرس في الشاشة.					
54	عرض وسائل اتصال في الشاشة لطرح الاسئلة و الاستفسارات.					
55	عرض ملخّص استعراضي للدرس يكون جاذباً عند نهاية الدرس التلفزيوني.					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 848-869

Educational television and the extent to which it applies comprehensive quality standards in Arabic language lessons for the sixth literary class

Dr. Qusay Abdul Abbas Hassan Al-Abyad Ali Abdel-Hamza Joudah
College of Basic Education
qusaa1978@gmail.com alihamzah1983@gmail.com
07712775813 07706932760

Abstract

The current research aims to find out (to what extent educational television applies comprehensive quality standards in the Arabic language lessons offered to the finished classes). The research community consisted of the Arabic language lessons presented by the Iraqi educational television for the sixth literary grade for the academic year (2021-2022), which numbered (27) lessons, and the researcher chose (all vocabulary of the research community) as a sample for his research.

The researcher prepared an observation card for analyzing the lessons, consisting of (55) indicators distributed in (5) fields, and presented it in the form of a questionnaire to the specialists, arbitrators, and experts. to verify its authenticity.

The researcher adopted two methods to verify the stability of the observation card, the first (agreement over time), and the other (agreement with another observer), after the researcher chose a sample of (20%) for stability, as the number of the sample of stability was (13) lessons. The researcher used the statistical methods: Pearson correlation coefficient; , weighted mean, and weight percentile.

And among the most prominent findings of the research: The Arabic language lessons on television were characterized by quality in four fields, and were not characterized by quality in one field, which is (the field of television directing for the Arabic language lesson). And through the results, the researcher concluded: The lessons provided have plans that organize their presentation and cover the educational material with appropriate time periods. The quality he prepared for evaluating TV Arabic lessons, or TV lessons for other educational subjects.

Keywords: educational television, comprehensive quality, television Arabic lessons.

Note: Is the research extracted from a PhD thesis? Yes, the research is extracted from a doctoral dissertation.